الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/42/477
S/19048
17 August 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البنود ٣٤ و ٣١ و ٣٣ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٢
و ٤٨ و ٦٣ و ٦٥ و ٧٠ و ٧٣ و ٨٣
و ٨٦ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٣١ و ١٤٠
من جدول الاعمال المؤقت*
الحالة في كمبوتشيا
الحالة في أفغانستان وآثارها على
السلم والامن الدوليين
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها
حكومة جنوب افريقيا
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في
جنوب شرقي آسيا
الآثار المترتبة على إطالة النزاع
المسلح بين إيران والعراق
نزع السلاح العام الكامل
دورة الجمعية العامة الاستثنائية
الثالثة المكرسة لنزع السلاح
الصلة بين نزع السلاح والتنمية
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
أزمة الديون الخارجية والتنمية

مجلس الأمن
السنة الثانية والاربعون

* A/42/150 .

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
الحملة الدولية لمكافحة الاتجار بالمخدرات
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ١٣ آب/أغسطس ١٩٨٧ ، موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لتايلند لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا الوثائق التالية الصادرة عن الاجتماع الوزاري العشرين لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، المعقود في سنغافورة يومي ١٥ و ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ :

١ - مقتطفات من البلاغ المشترك الصادر عن الاجتماع الوزاري العشرين لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، المعقود في سنغافورة يومي ١٥ و ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ (المرفق الاول) ؛

٢ - النص الكامل للبيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن لاجئي الهند الصينية ، الصادر في سنغافورة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ (المرفق الثاني) ؛

٣ - النص الكامل للبيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن الحالة في الجنوب الافريقي ، الصادر في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

وساكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة والوثائق الانفة الذكر المرفقة بها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٢٤ و ٣١ و ٣٣ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٢ و ٤٨ و ٦٣ و ٦٥ و ٧٠ و ٧٣ و ٨٣ و ٨٦ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٣١ و ١٤٠ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) م. ل. بيرابهونغسي كاسيمسري
الممثل الدائم

../..

٥٥٧٨٧

المرفق الأول

مقتطفات من البلاغ المشترك الصادر عن الاجتماع الوزاري العشرين لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، المعقود في سنغافورة يومي ١٥ و ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧

الحالة في كمبوتشيا

١٨ - درس وزراء الخارجية الحالة في كمبوتشيا وأعربوا عن قلقهم العميق إزاء استمرار احتلال فييت نام غير المشروع لكمبوتشيا . وكرر وزراء الخارجية الإعراب عن اعتقاد رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بأن الاحتلال العسكري الفييتنامي لكمبوتشيا يشكل انتهاكا صارخا للمبادئ الأساسية للقانون الدولي المتجسدة في ميثاق الأمم المتحدة . كما يشكل الاحتلال العسكري الفييتنامي لكمبوتشيا ، الذي دخل الآن عامه التاسع ، انتهاكا لمبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة ولحق الشعب الكمبوتشي في تقرير المصير . ولا يزال الغزو والاحتلال الفييتناميين لكمبوتشيا يشكلان تهديدا خطيرا للسلم والاستقرار في منطقة جنوب شرقي آسيا ، وبالتالي يعرّضان السلم والأمن الدوليين للخطر .

١٩ - ونظر وزراء الخارجية بعين القلق لاستمرار فييت نام في الاعتماد على الحل العسكري في كمبوتشيا . وشجبوا القصف المدفعي الفييتنامي لمخيمات اللاجئين المدنيين الواقعة على طول الحدود التايلندية الكمبوتشية ، وانتهاك فييت نام لسيادة تايلند وسلامتها الإقليمية عن طريق الغارات العسكرية . وأدانوا فييت نام لاحتلالها للتلال الواقعة في مقاطعة تشونج بوك داخل تايلند ، ودعوا فييت نام الى سحب قواتها من الأراضي التايلندية . وكرر وزراء الخارجية الإعراب أيضا عن دعمهم الكامل للاجراءات التي تتخذها تايلند في ممارستها لحقها المشروع في الدفاع عن النفس ، وأكدوا من جديد تضامنهم مع حكومة تايلند وشعبها .

٢٠ - ودعا وزراء الخارجية من جديد الى تسوية سياسية شاملة في كمبوتشيا تقوم على أساس الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية ، واستعادة استقلال كمبوتشيا ، وسيادتها وسلامتها الإقليمية ، وتقرير المصير للشعب الكمبوتشي تحت رعاية الأمم المتحدة ، وتحقيق المصالحة الوطنية في كمبوتشيا . ودعوا فييت نام الى القبول بكمبوتشيا المستقلة والمحايدة وغير المنحازة .

٣١ - وأكد وزراء الخارجية من جديد صلاحية النداء المشترك الصادر في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ عن وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا من أجل استقلال كمبوتشيا ، وكرروا الإعراب عن تأييدهم لمقترح الثماني نقاط المقدم من الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية في ١٧ آذار/مارس ١٩٨٦ (أنظر A/41/225-S/17927 ، المرفق الثاني) ، وذلك بوصفه إطارا بناء للمفاوضات . وحثوا فييت نام على إعادة النظر في رفضها لمقترح الثماني نقاط . ودعوا أيضا المجتمع الدولي الى مواصلة دعم هذا المقترح .

٣٢ - وأكّد وزراء الخارجية من جديد تأييدهم للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية برئاسة سامديتش نورودوم سيهانوك . وشجعتهم الإنجازات العسكرية التي أحرزتها قوات المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الفييتنامي .

٣٣ - وسجل وزراء الخارجية أيضا تقديرهم الحار للمجتمع الدولي لدعمه المستمر للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية . وقد رأوا في الدعم الساحق الذي لقيه القرار المتعلق بالحالة في كمبوتشيا في الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والأربعين دليلا واضحا على استنكار المجتمع الدولي للاحتلال الفييتنامي المستمر لكمبوتشيا . وأعرب وزراء الخارجية ايضا عن امتنانهم لسعادة السيد ليو بولد غراتس ، رئيس المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا ، لجهوده التي لم تعرف الكلل في المساعدة في إيجاد حل للمشكلة الكمبوتشية . وتسليما منهم بالمساهمات الهامة التي قامت بها اللجنة المخصصة التابعة للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا ، أعربوا أيضا عن شكرهم الصادق لرئيسها السنغالي ، سعادة السيد ماسامبا ساري ، ولجميع أعضائها لالتزامهم بالتسوية السلمية .

٣٤ - وسجل وزراء الخارجية امتنانهم لسعادة السيد خافيير بيريز دي كوييار ، الأمين العام للأمم المتحدة ، لجهوده التي تستحق الثناء في السعي الى التوصل الى تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبوتشية بموجب القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ، وكذلك لسعادة السيد رفيع الدين أحمد ، الممثل الخاص للأمين العام للشؤون الإنسانية في جنوب شرقي آسيا . وكرر وزراء الخارجية الإعراب عن اعتقادهم بأن للأمم المتحدة دورا هاما وبنّاء تقوم به في البحث عن حل سياسي للمشكلة الكمبوتشية .

٣٥ - واستعرض وزراء الخارجية الجهود الدبلوماسية التي تبذلها رابطة أمم جنوب شرقي آسيا للمساعدة في تحقيق تسوية سياسية شاملة ودائمة للمشكلة الكمبوتشية .

وأكدوا من جديد التزام رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بمواصلة الجهود الرامية الى السعي الى حل كهذا بموجب القرارات ذات الصلة التي إتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة . وفي هذا الصدد ، أعربوا عن تقديرهم لسعادة الاستاذ الدكتور مختار كوسوماتمادجا ، وزير خارجية اندونيسيا ، للدور المفيد الذي قام به بوصفه ممثل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في الحوار مع فييت نام ولمساعيه الرامية الى استكشاف وتوسيع نطاق الخيارات المتاحة لتسوية المشكلة الكمبوتشية .

٣٦ - ورأى وزراء الخارجية أن الموقف الاساسي لفييت نام من كمبوتشيا لم يتغير ، رغم محاولاتها الاخيرة الرامية الى إعطاء انطباع يوحي بالمرونة . واتضح ذلك أيضا في رفض فييت نام الصريح لمقترح الثماني نقاط المقدم من الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية . وشجبوا عدم قيام فييت نام حتى الآن ببذل أي جهد صادق للتوصل الى تسوية سياسية كما دعت الى ذلك الاغلبية الساحقة من البلدان في الامم المتحدة . وأعربوا عن الامل في أن تظهر القيادة الجديدة في فييت نام استعدادا لإيجاد تسوية سياسية للمشكلة الكمبوتشية .

٣٧ - ودعا وزراء الخارجية المجتمع الدولي الى عدم نسيان محنة الشعب الكمبوتشي في كفاحه العادل ضد العدوان الفييتنامي . ودعوا جميع البلدان ، بما فيها الاتحاد السوفياتي ، الى حث فييت نام على تسوية المشكلة الكمبوتشية تسوية سلمية .

<u>لاجئو الهند الصينية</u>

٣٨ - واستعرض وزراء الخارجية حالة اللاجئين ، وأعربوا عن القلق العميق إزاء المحنة الخطيرة التي يحياها اللاجئون الكمبوتشيون والمشردون المقتلعون بسبب استمرار الاحتلال الفييتنامي لكمبوتشيا . وشجب الوزراء قصف المخيمات المدنية وإطلاق النار عليها في منطقة الحدود التايلندية - الكمبوتشية . وأشاروا بصفة خاصة الى قيام فييت نام في ٣١ أيار/مايو ١٩٨٧ بقصف مخيم الموقع ٢ الذي يتلقى المساعدة من الامم المتحدة والذي يقع على الاراضي التايلندية ، مما أسفر عن مقتل سبعة من الكمبوتشيين وجرح العديد منهم . وأدانوا الغارات العسكرية الفييتنامية داخل الاراضي التايلندية . وقد أسفرت هذه الحوادث عن خسائر لا في صفوف السكان الكمبوتشيين المدنيين فحسب ولكن ايضا في صفوف القرويين التايلنديين الذين يعيشون قرب الحدود .

٢٩ - ولاحظ وزراء الخارجية أن مئات الآلاف من لاجئي الهند الصينية قد فروا من بلادهم منذ غزو كمبوتشيا في عام ١٩٧٨ ولجأوا لجوءاً مؤقتا في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . وأقلقهم قلقا عميقا أنه في الوقت الذي يتباطأ فيه التوطين في بلد ثالث ، استمر بدون انخفاض تدفق اللاجئين الفييتناميين والمهاجرين غير الشرعيين عن طريق البحر الى بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، لا سيما ماليزيا وتايلند والفلبين واندونيسيا .

٣٠ - واتفق وزراء الخارجية على أن المسؤولية عن النزوح المستمر للاجئي الهند الصينية والمهاجرين غير الشرعيين ومعاناتهم والصعوبات التي يواجهونها هي مسؤولية تقع على كاهل فييت نام . ودعوا فييت نام الى وضع حد لنزوح اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين الى البلدان المجاورة . وتأكيدا لقلقهم البالغ إزاء خطورة مشكلة اللاجئين ، أصدر وزراء الخارجية بيانا مشتركا في هذا الشأن في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

٣١ - وناشد وزراء الخارجية المجتمع الدولي مواصلة تقديم المساعدة في مجال تخفيف محنة اللاجئين والمشردين من الهند الصينية ، لاسيما أولئك الذين يقطنون على طول الحدود التايلندية - الكمبوتشية الذين تكون حاجتهم الى مثل هذه المساعدة الدولية أكبر وأكثر إلحاحا من حاجة غيرهم مادام النزاع في كمبوتشيا مستمرا . وهم يرون أنه ينبغي في نهاية المطاف أن يعاد توطين هؤلاء اللاجئين والمشردين في بلدان ثالثة أو أن يختاروا إعادة توطينهم في بلدان المنشأ . وأكد وزراء الخارجية من جديد استمرار تمسك بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بالمبادئ الانسانية المتعارف عليها ، كما كرروا تأكيد الفهم بأنه ينبغي ألا تظل ثمة بقايا لمشكلة اللاجئين في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

٣٢ - وأعرب وزراء الخارجية عن شكرهم للأمين العام للأمم المتحدة على تأييده المستمر ودوره الإنساني في المساعدة على تخفيف محنة اللاجئين والمشردين في الهند الصينية . كما أثنى وزراء الخارجية على مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لمساعدته وجهوده المستمرة في برنامج إعادة توطين لاجئي الهند الصينية وفي عملية فرز اللاجئين اللاويين في تايلند . وأثنوا كذلك على مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لقيامه بتنظيم برنامج تنظيم المغادرة من فييت نام ، وهو أحد وسائل إعادة توطين اللاجئين في بلدان ثالثة . وقد سجلوا أيضا امتنانهم الصادق للسيد تاتسورو كونوغي الممثل الخاص السابق للأمين العام للأمم المتحدة لتنسيق برامج المساعدة

الإنسانية الكمبوتشية لإسهامه البارز . وأعربوا عن ترحيبهم بخلفه ، السيد س . أ . م . س كيبريا ، في هذه الوظيفة وأكدوا له تعاونهم معه . كما كرر الوزراء تأكيد تقديرهم العميق لعملية الأمم المتحدة للإغاثة على الحدود لإسهامها الذي يستحق الثناء ، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ولجنة الصليب الأحمر الدولية ، وغيرها من المنظمات والوكالات التطوعية المعنية ، في السعي إلى التخفيف من معاناة اللاجئين والمشردين في الهند الصينية .

...

المخدرات

٤١ - وأعرب وزراء الخارجية عن ارتياحهم للتعاون الوثيق فيما بين الموظفين الأقدم في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا فيما يتعلق بالمخدرات ، وكذلك بين البلدان الأعضاء في مكافحة المخدرات غير المشروعة ، وأثنوا على استمرار الجهود والمساهمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية في مجال استئصال إساءة استعمال المخدرات . وأثنى وزراء الخارجية على حلقة العمل التي أقيمت مؤخرا لإنشاء شبكة لحركة الآباء في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لمكافحة إساءة استعمال المخدرات . وينبغي توجيه مزيد من التشجيع لاشراك الآباء في إكمال الجهود الحكومية الرامية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات في أوساط جيل الناشئة .

٤٢ - وأثنى وزراء الخارجية على جهود الأمين العام للأمم المتحدة التي لا تكل وجهود مختلف هيئات منظمات الأمم المتحدة في مكافحة مشكلة المخدرات . ولاحظ وزراء الخارجية مع الارتياح أن جهود رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في التماس دعم المجتمع الدولي ليتعاون بصورة مكثفة في مكافحة انتشار إساءة استعمال المخدرات والإتجار بها قد حققت نتائج مثمرة . وعملا بقرار الجمعية العامة ١٣٢/٤٠ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، سيعقد المؤتمر الدولي المعني بإساءة استعمال المخدرات والإتجار غير المشروع بها في فيينا في الفترة من ١٧ الى ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ . وأعربت رابطة أمم جنوب شرقي آسيا عن امتنانها وتقديرها للبلدان التي أيدت ترشيح ماليزيا وتايلند لمنصبي رئيس المؤتمر ونائب رئيس المؤتمر على التوالي . وفي ذلك المؤتمر ، ستمارس رابطة جنوب شرقي آسيا دورا قياديا لكفالة قيام المجتمع الدولي بشن حملة شعواء في مكافحة خطر المخدرات .

...

المسائل الاقتصادية الدولية

٥٦ - لدى استعراض البيئة الاقتصادية الدولية ، لاحظ وزراء الخارجية ضعف النمو الاقتصادي في الاقتصادات المتقدمة النمو والآثار السلبية التي أحدثها ذلك في احتمالات النمو والتنمية في البلدان النامية . وقد أعربوا عن قلقهم العميق إزاء انتشار السياسات والضغوط والتدابير الحمائية في البلدان المتقدمة النمو ، واستمرار انخفاض مستوى أسعار السلع الاساسية ؛ وعدم استقرار أسعار الصرف ؛ والافتقار الى حل شامل لحالة الديون العالمية . وأعرب وزراء الخارجية عن أملهم في أن يقوم المجتمع الدولي بمعالجة هذه العقبات المعوقة للنمو في كل من البلدان المتقدمة النمو والنامية بصورة جدية وسريعة بغية التوصل الى الحلول المناسبة الرامية الى نمو اقتصادي عالمي ثابت .

٥٧ - ولاحظ وزراء الخارجية أنه ، على الرغم من الشروع الناجح في جولة اوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف ، فإن البلدان المتقدمة النمو قد أخفقت في التقيد بالتزامات تثبيت الاسعار وتخفيضها ، وهو ما أخذته على عاتقها في بونتا دل استه . وأبدى وزراء الخارجية قلقهم إزاء الميل المتزايد للجوء الى إتخاذ التدابير الانفرادية والشنائية خارج إطار مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات") في تسوية المشاكل والمنازعات التجارية . وأدى هذا إلى إضعاف مجموعة "غات" وازدياد خطر الحروب التجارية . وأكد وزراء الخارجية على أهمية المحافظة على النظام التجاري المفتوح الذي يتجسد في مجموعة "غات" وتعزيزه . ودعوا جميع البلدان الى تقديم الدعم الفعال لمجموعة "غات" وإلى تعزيز قواعد التجارة الدولية من خلال بذل الجهود التعاونية في جولة اوروغواي .

٥٨ - كما دعا وزراء الخارجية البلدان المتقدمة النمو الى إلغاء جميع الاعانات الزراعية وغيرها من التدابير التي تشوه التجارة في المجال الزراعي والسماح بتطبيق مبادئ الميزة النسبية .

٥٩ - وكرر وزراء الخارجية تأكيدهم على أهمية ايرادات السلع الاساسية بالنسبة للبلدان النامية . فقد أثرت الحالة الراهنة لإنخفاض أسعار السلع الاساسية تأثيرا شديدا على معدلات التبادل التجاري لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وغيرها من البلدان النامية . وطالب وزراء الخارجية باتخاذ اجراء دولي مشترك للتوصل الى حلول عملية لضمان أسعار للسلع الاساسية تكون ثابتة وتعود بمزيد من الربح .

٦٠ - وأعرب وزراء الخارجية عن قلقهم إزاء الآثار السلبية لتقلب أسعار الصرف على نمو التجارة العالمية والصعوبات التي تنشأ أمام البلدان النامية ، لاسيما في تخطيط وتنفيذ خدمة ديونها ، وإدارة الدين ، والأنشطة التجارية . ودعا وزراء الخارجية إلى اتخاذ إجراء دولي يضمن الاستقرار في أسواق العملات .

٦١ - واستعرض وزراء الخارجية مع القلق مشكلة الدين المستمرة في الكثير من البلدان النامية . وأعربوا عن الأسف لأنه لم يتوصل حتى الآن الى حل شامل لمشكلة عبء الدين في البلدان النامية . وقد عرّض هذا للخطر النظام المالي الدولي وأثر على آمال النمو في البلدان المتقدمة النمو والنامية على السواء . ودعا وزراء الخارجية إلى اتخاذ إجراء دولي عاجل لتصحيح هذه الحالة .

٦٢ - ولاحظ وزراء الخارجية الاتجاه المتزايد في البلدان المتقدمة النمو إلى الاستثمار في بلدان أخرى متقدمة النمو للتغلب على العوائق التجارية . وقد كرروا تأكيدهم على الحاجة الى تدفق أكبر في الاستثمارات من البلدان المتقدمة النمو الى البلدان النامية . كما أعرب وزراء الخارجية عن قلقهم بأن الافتقار الى الاستثمارات سينجم عنه تقلص في نقل التكنولوجيا الى البلدان النامية .

٦٣ - وكرر وزراء الخارجية التأكيد على دعمهم للدورة السابعة القادمة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية . إن المؤتمر سيتيح للبلدان النامية والمتقدمة النمو فرصة لبحث المشكلات التي تعيق النمو ، والعمل معا بصورة وثيقة بغية التوصل الى حلول ترمي الى إعادة تنشيط الاقتصاد العالمي وإيجاد بيئة أكثر استجابة لنمو البلدان النامية المستمر وتنميتها .

اللجنة المعنية بالتعاون بين الجنوب والجنوب

٦٤ - استمر وزراء الخارجية التشجيع نتيجة للدعم الذي قدمه كثير من البلدان النامية لإنشاء لجنة الجنوب المستقلة المعنية بمسائل التنمية برئاسة سعادة الدكتور جوليوس نيريري . ولاحظوا مع الارتياح أنه سيتم قريبا إنشاء أمانة اللجنة . ودعوا جميع بلدان الجنوب الى دعم أعمال اللجنة .

نزع السلاح

٦٥ - ورغم قلق وزراء الخارجية العميق والمتواصل بشأن استمرار تصاعد سباق التسلح العالمي ، لاسيما في بعده النووي ، فقد لاحظوا مع الاهتمام بعض التطورات المشجعة في

الجهود المتعددة الاطراف والثنائية للحد من الاسلحة ونزع السلاح ، بما في ذلك المفاوضات الثنائية المعقودة في جنيف بشأن القوات النووية المتوسطة المدى . وناشدوا جميع البلدان ، ولاسيما الدول الكبرى ، بأن تبدي الإرادة السياسية وأن تشترك في حوار ومفاوضات حقيقيين يرميان إلى إزالة الاسلحة النووية والكيميائية وتدميرها . ولتحقيق هذه الغاية ، ينبغي للدول الكبرى أن تأخذ في الاعتبار المصالح الامنية لجميع الدول لا مجرد مصالحها الاستراتيجية العالمية الخاصة .

٦٦ - واعترف وزراء الخارجية بأن قرار عقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح اتخذ في الوقت المناسب نظرا للشعور العميق بالضرورة الملّحة التي ينظر بها أعضاء الامم المتحدة الى الخطر ذي الآثار التي لا يمكن حسابها والتي تكمن في إستمرار سباق التسلح مما ينذر بسلسلة تصاعدية جديدة في الجانب النووي من هذا السباق . وأعرب وزراء الخارجية عن الامل بأن تعقد هذه الدورة في عام ١٩٨٨ على النحو الذي يدعو إليه قرار الجمعية العامة ٦٠/٤١ زاي المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ .

٦٧ - وتطلع وزراء الخارجية إلى عقد المؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية الذي سيعقد في نيويورك في الفترة من ٢٤ آب/أغسطس الى ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ . وأعربوا عن أملهم في أن يشترك جميع الاعضاء في الامم المتحدة ، لاسيما الدول التي تمتلك أكبر ترسانات عسكرية وأكثر الدول تقدما ، بنشاط في المؤتمر لضمان نجاحه ، ومع بذل جهد حثيث لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول من خلال تنفيذ تدابير نزع السلاح .

غربي آسيا

٦٨ - استعرض وزراء الخارجية مع القلق النزاع العربي - الاسرائيلي الذي لم يحل . وكرروا تأكيدهم لدعمهم الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني المشروع من أجل ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف ، بما فيها حق تقرير المصير ، وإستعادة السيادة العربية على الاراضي المحتلة . ودعا وزراء الخارجية الى بذل الجهود مجددا لتحقيق تسوية عادلة وشاملة ودائمة عن طريق المفاوضات . وأعربوا ، بصدد هذه الغاية ، عن تأييدهم لعقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة . وفيما يتعلق بالحرب الايرانية - العراقية ، جدد وزراء الخارجية مناشدتهم لإنهاء الحرب ودعوا إلى حل للنزاع يكون عادلا ومشرفا .

أفغانستان

٦٩ - اتفق وزراء الخارجية على أن احتلال أفغانستان من قبل قوات أجنبية مدعاة لقلق بالغ لدى المجتمع الدولي ولا يزال مصدرا رئيسيا من مصادر عدم الاستقرار الدولي . وكرروا تأكيد دعوتهم إلى انسحاب القوات الأجنبية الكامل من أفغانستان وإستعادة الحق الأصيل للشعب الأفغاني في أن يقرر مصيره بحرية . وهم يرون بصورة جازمة أن وجود أفغانستان ذات سيادة ومستقلة وغير منحازة أمر أساسي للسلم والاستقرار الإقليميين والعالميين . كما كرروا تأكيد تأييدهم لجهود الأمين العام للأمم المتحدة الرامية الى إيجاد تسوية سياسية شاملة لهذه المشكلة .

المرفق الثاني

البيان المشترك لوزراء خارجية بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن اللاجئين من الهند الصينية ، الصادر في سنغافورة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧

١ - ناقش وزراء خارجية بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا مشكلة اللاجئين والأشخاص المشردين أو المهاجرين غير الشرعيين من الهند الصينية في مستهل الاجتماع الوزاري العشرين لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا المعقود في سنغافورة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

٢ - وأشار وزراء الخارجية الى بيانيهم بشأن الموضوع نفسه ، الصادرين في بانكوك في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ وفي كوالالمبور في ١٦ آب/أغسطس ١٩٧٩ وكذلك الى البيانين المشتركين الصادرين على التوالي عن الاجتماعات الوزارية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا المعقودة منذ ذلك الحين ، وأعربوا عن قلقهم العميق واستيائهم البالغ إزاء التدفقات المستمرة لهؤلاء الأشخاص الى بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . وأكدوا مرة أخرى اقتناعهم بأن من شأن التدفقات الواردة من فييت نام ولاو وكمبوتشيا أن تستمر في التسبب في إحداث مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية وأمنية خطيرة في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، وعلى الأخص في تايلند وماليزيا اللتين اضطرتا الى تحمل العبء الأكبر من مشكلة اللاجئين .

٣ - وأشار وزراء الخارجية الى التفاهم الذي تم التوصل اليه في اجتماع الأمم المتحدة المعني باللاجئين والنازحين في جنوب شرقي آسيا المعقود في جنيف في ١٩٧٩ والذي تكتفي بموجبه بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا فقط بتأمين مأوى مؤقت لهؤلاء الأشخاص بانتظار إعادة توطينهم في بلدان أخرى أو عودة كل منهم الى دياره . وأعرب وزراء الخارجية عن قلقهم إزاء نفاذ روح الشفقة عند بلدان إعادة التوطين وما ينجم عن ذلك من إعاقة لبرنامج إعادة التوطين ، مما من شأنه أن يزيد من حدة الآثار التي تخلفها في النفس مشكلة اللاجئين في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . ولايزال وزراء الخارجية مقتنعين بأن إعادة التوطين تظل الحل المناسب لهذه المشكلة ، وإنه ينبغي تكثيف الجهود لتحقيق هذه الأهداف . وأكد وزراء الخارجية من جديد موقف بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بأن الادماج المحلي للاجئين في كل من بلدان الرابطة ليس خيارا قابلا للتطبيق .

٤ - وأكد وزراء الخارجية من جديد اعتقادهم بأن من شأن استمرار مشكلة اللاجئين أن يتسبب في خلق صعوبات خطيرة بالنسبة لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وأن يؤثر تأثيرا خطيرا على الاستقرار في المنطقة . ونظرا الى أن المشكلة آخذة في التفاقم ، اتفق وزراء الخارجية أيضا على بذل جهود متزايدة بصورة عاجلة لإيجاد حل للمشكلة من جذورها . ورأوا أن فييت نام هي مصدر المشكلة وبالتالي يتعين عليها ، تمشيا مع المبادئ الإنسانية وخدمة لقضية السلم والاستقرار والانسجام في المنطقة أن تتخذ الخطوات اللازمة لحل المشكلة من جذورها . وطلبوا أيضا الى فييت نام أن تكف عن إدامة الظروف التي تتسبب في خلق مشكلة اللاجئين والمشردين والمهاجرين غير الشرعيين في الهند الصينية وتساعد في إطالة أمدها .

٥ - وحث وزراء الخارجية بقوة فييت نام على اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على الأسباب التي تضطر الناس الى مغادرة فييت نام على متن الزوارق ، وعلى التعاون بجدية مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبلدان إعادة التوطين لضمان نجاح برنامج تنظيم المغادرة . وناشدوا حكومة فييت نام قبول العودة الطوعية الى فييت نام لمن يرغب في ذلك . وطلبوا أيضا من حكومة لاو ، أن تقبل بطوعها عودة من يرغب من اللاجئين اللاويين في العودة الى وطنه .

٦ - وأعرب وزراء الخارجية عن تقديرهم لمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) للجهود التي يبذلها لإيجاد حل للمشكلة ، وتقديرهم لبلدان الطرف الثالث لما تساهم به من جهود في سبيل إعادة توطين اللاجئين الفييتناميين وغيرهم من اللاجئين من الهند الصينية أو المهاجرين غير الشرعيين . وحث وزراء الخارجية بلدان إعادة التوطين على عدم تخفيض عدد من تستقبلهم من اللاجئين أو فرض شروط من شأنها أن تزيد من صعوبة عملية إعادة التوطين . وكرروا الإعراب عن استعداد بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على العمل عن كثب مع بلدان إعادة التوطين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لإيجاد حل دائم للمشكلة .

المرفق الثالث

البيان المشترك لوزراء خارجية بلدان رابطة أمم
جنوب شرقي آسيا بشأن الحالة في الجنوب الافريقي ،
الصادر في سنغافورة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧

١ - أعرب وزراء الخارجية عن قلقهم البالغ إزاء القرار الذي اتخذه نظام بريتوريا العنصري بتمديد أمد حالة الطوارئ ، مما سيزيد من حدة الأزمة في جنوب افريقيا . وأدانوا بشدة هذا الإجراء .

٢ - وأعرب وزراء الخارجية مرة أخرى عن إدانتهم للسياسات والممارسات القمعية التي يتبعها نظام بريتوريا العنصري والتي أدت الى تصعيد حدة النزاع والتوتر في جنوب افريقيا وزيادة معاناة الأغلبية السوداء الخاضعة لنظام الفصل العنصري اللاإنساني . وأدانوا أيضا إجراء انتخابات بصورة حصرية للأقلية البيضاء في أيار/مايو ١٩٨٧ ، في تجاهل تام من جانب هذا النظام للرأي العام العالمي وتحد صارخ له .

٣ - ولايزال وزراء الخارجية مقتنعين بأن نظام الفصل العنصري اللاإنساني هو مصدر النزاع في المنطقة . وكرروا طلبهم الى نظام بريتوريا العنصري بالقضاء على نظام الفصل العنصري والإلغاء الفوري لحالة الطوارئ ووضع حد للتدابير القمعية والإفراج عن السجناء والمحتجزين السياسيين دون قيد أو شرط . ويعتقد وزراء الخارجية اعتقادا راسخا بأن تطبيق الجزاءات الالزامية الشاملة على نظام بريتوريا العنصري ، وفقا لميثاق الأمم المتحدة ، هو ضرورة ملحة بوصفه وسيلة فعالة لتحقيق هذه الأهداف .

٤ - وأعرب وزراء الخارجية مرة أخرى عن دعمهم الذي لا يكل للكفاح المشروع الذي يخوضه شعب جنوب افريقيا المضطهد ضد نظام الفصل العنصري ولسعيه الى إنشاء مجتمع غير عنصري ديمقراطي يقوم على أساس قاعدة الأغلبية . وأخذوا على أنفسهم عهدا بالتضامن مع شعب جنوب افريقيا ودول خط المواجهة في افريقيا .

٥ - وكرر وزراء الخارجية ادانتهم لاستمرار نظام بريتوريا العنصري في احتلاله غير القانوني لناميبيا وفي قيامه بفرض نظام الفصل العنصري عليها . ورحبوا في هذا الصدد بالقرارات الهامة الصادرة عن مؤتمر فيينا الدولي المعني بتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا وعن الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة

بشأن مسألة ناميبيا وعن الاجتماع الاستثنائي العام لمجلس الامم المتحدة لناميبيا الذي عقد في أيار/مايو الماضي في لواندا ، باعتبار أن هذه القرارات تعكس التزام المجتمع الدولي الكامل والصريح صراحة لا جمجمة فيها بالعمل على أن ينال الشعب الناميبي استقلاله الحقيقي داخل ناميبيا موحدة ، في أقرب وقت ممكن .

٦ - وأكد وزراء الخارجية من جديد تضامنهم التام مع الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الناميبي بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد والحقيقي ، وطلبوا الى المجتمع الدولي الاستمرار في ممارسة ضغوط لا تكل ولا تلين على نظام بريتوريا العنصري وفي إدانة سياسات العدوان وزعزعة الاستقرار التي ينتهجها هذا النظام ضد دول خط المواجهة وغيرها من الدول الافريقية .

- - - - -